

Español فارسی English
 Italiano Melayu Deutsch
 Türk Franais

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 05 - 2007 هـ

03:22 مساءً

{ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ

بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ {
 صدق الله العظيم [الحج: 8]

وما يدريكم يا معشر المستمزين
 بأني لست المهدي؟

بسم الله الرحمن الرحيم:

{ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا

سَلَامًا (63) { صدق الله العظيم

[الفرقان]. وعفى الله عنكم.

{ أَلَيْسَ الصَّبْحُ بِقَرِيبٍ (81) { صدق

الله العظيم [هود]

وها يدريك^وم يا^و وعشر^و المهتمزين^و
 بأنى^و لست^و المهدي^و وأقسم^و بالله^و
 العظيم^و الذي^و ليس^و كهتله^و شيء^و الذي^و
 خلق^و كل^و شيء^و وهو^و بكل^و شيء^و خير^و
 بصير^و وهو^و على^و كل^و شيء^و قدير^و والذي^و
 يعلم^و خائنة^و الأعين^و وها^و تخفي^و الصدور^و
 والذي^و يبعث^و من^و في^و القبور^و نور^و
 السهوات^و والأرض^و نور^و على^و نور^و الذي^و
 أنزل^و الذكر^و الحكيم^و ليهدى^و به^و الناس^و
 إلى^و الصراط^و المستقيم^و رب^و السهوات^و
 والأرض^و وها^و بينهما^و ورب^و العرش^و

**العظيم باني أنا المهدي المنتظر
 خليفة الله على البشر الإمام الثاني
 عشر من أهل البيت المطهر فمن
 شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قد
 أعذر من أنذر، فهل من مدكر؟**

**فلا تستعجلون عذاب الله ولا تقولوا
 كما قيل لمحمد رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم من قبل حين
 خوفهم بحجارةٍ من كوكب سجيل
 أسفل الأراضين السبع من بعد
 أرضكم الأمّ فهذا قال أحد كفار**

قريش؟ قال: { وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن
 كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ
 فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ
 آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَهِيَ كَانَتْ
 اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴿٣٣﴾ وَهِيَ
 كَانَتْ اللَّهُ يُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
 ﴿٣٣﴾ { صدق الله العظيم [الأنفال]

أليس بالأحرى أن تشكوا في حقيقة
 أمري بنسبة حتى 1% فتقولون:
 سبحان الله ربها يكون الرجل صادقاً
 ونحن منه ساخرون! ومن ثم

تستغفرون ربكم إنه هو الغفور الرحيم.

وإنما أتحدى بعلمٍ وهدى وكتابٍ منيرٍ،
 فأين علمكم الذي أجهتوني به
 إيجاباً حتى تبيّن للناس بأنّي على
 ضلالٍ مبينٍ؟ ولسوف أترك الحكم
 لأولي الألباب الذين يستهعون القول
 فيتبعون أحسنه وهم لا يستكبرون
 ولا يسخرون ولا يجادلون في الله
 بغير علمٍ ولا هدى ولا كتابٍ منيرٍ.

ولربها تروني الآن مجنوناً وترون
 أنفسكم عاقلين حتى إذا حصص
 الحق تبيين للذين كانوا أمثالكم
 وقالوا كهتل قولكم بأنهم هم
 المهجائين الذين لا يعقلون:
 { وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا
 كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10) }
 صدق الله العظيم [الملك]

ويا سبحان الله العظيم! وتالله لا
 أخاطبكم إلا من القرآن العظيم فلا
 تجدون قولاً في خطابي هذا إلا وله

ما يثبت حقيقته من القرآن العظيم
 ولكنكم لا تبصرون وذلك لأنكم لا
 تريدون أن تبصروا ولا يهدي الله من
 أبى واستكبر ولا حول ولا قوة إلا
 بالله العلي العظيم إنا لله وإنا إليه
 لراجعون، فإن تولوا فقل:
 { حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
 (129) { صدق الله العظيم
 [التوبة]

والصلاة والسلام على جميع الأنبياء

واللهرسلين والحد لله رب العالمين..

الإمام ناصر محمد اليماني.